استديوا الارواح

الحلقة الاولى

المديعة اسماء عفير

عندما تتحول الاواصل

الصادقة

الى خيانة وغدر

وصداقة تغمرها دماء

مرحبا بكم في استديو الارواح

في استوديو الأرواح، تسود أجواء مختلفة تمامًا، حيث تُروى قصص لا يمكن تصديقها، وكأنها حوار مع كائنات من عالم آخر.

إن كل حلقة تحمل في طياتها بداية ونهاية، وتتميز بأبطالها الفريدين. فاستوديو الأرواح ليس مجرد برنامج للترفيه، بل هو نافذة تكشف النقاب عن واقع مؤلم عايشته الضحية. نعم، إنها الضحية التي تحولت جثتها إلى ذكرى، تلك التي لا تزال تكافح لاستيعاب مأساة مقتلها. كما ذكرت لكم في بداية الحلقة، برنامجنا يختلف عن جميع البرامج الأخرى؛ لأن ضيوفنا ليسوا أشخاصًا عاديين، ولا مشاهير، ولا رجال أعمال، ولا حتى سياسيين؛ بل أموات يتحدثون من عالمهم.

أهلاً وسهلاً بكم في الحلقة الأولى من برنامج استوديو الأرواح.

في هذه اللحظة، أرى أمامي روح سيدة تائهة، عانت في حياتها وحتى في لحظات وفاتها.

ضحية ما زالت تجهل لما قتلت ما ذنبها وما سبب هلاكها هنا سنرحب بالروح الميتة.

(وجهة نظري إلى الروح الحزينة الجالسة أمامي)

- مرحبا سيدتي هل يمكنك تعريف بنفسك؟

(وهنا رفعت الروح عينيها تعيستين نحوي، وقالت بنبرة أمل كأنها كانت تنتظر أن يراها أحد كأنها كانت تريد العودة).

(تحدثت بارتباك)

_ ه"" هل تستطيعين رايتي

_ نعم أراك وأسمعك أنا هنا لكي أسمع المك

هل أنت مستعدة لتشاركيني بما شهدته

_بالطبع، أنا مستعدة

._حسناً، لنبدأ. عرفني على نفسك، أود أن أتعرف عليك أكثر

_أنا ثري، وُلدت في 24 مارس 1969. امتلك ثلاث أخوات: هدى، سلمى وسعاد. كان والدي يُدعى محمد ووالدتي رقية. كنت من الشخصيات المرحة، أحببت الجميع وكانوا يحبونني أيضاً كما كانوا يقولون. كنت أضفي طاقة إيجابية على من حولي. اجتهدت في دراستي، وبعد إنهاء الثانوية، التحقت بسوق العمل، وشاركت في العديد من الأنشطة؛ فقد كانت الموسيقى شغفي. وبفضل حبي للناس ولحبي، احتفظت بأصدقائي من الطفولة حتى يومنا هذا. تزوجت للمرة الأولى، ورُزقت بفتاتين.

_في هذه السطور التي أمامي، يُشار إليك أنك قد ارتبطت بعقد الزواج للمرة الثانية.

_نعم.

_هل يمكنك أن تفضي إلينا ببعض التفاصيل حول ذلك؟

_بابتسامة باهتة وحزينة زوجي عادل شخص بسيط روحه جملة حنون، وفي بعد زواجي به سنة 2000 قدمت له اقتراح، وشجعته بإتمام دراسته الجامعية تخرج واخد شهادته بعد ذلك وجد عملا ممتازا ومربحا، وبعد 10 سنوات من زواجنا اشترينا منزل أحلامنا عن طريق مدخراتنا التي جمعناها طيلة هذه سنين

_ذكر أنك أصبت بمرض السرطان كيف استقبلت الخبر وكيف مرت فترات علاجك.

_فعلا شُخِّصْت بمرض السرطان الثدي في نفس سنة أي سنة 2010 شعرت بمزيج من ذعر والقلق على نفسي، وعلى بناتي لدرجة أنه بدأت تراودني عدة تساؤلات هل سأموت؟ هل سأترك بناتي في تلك الفترة وجدت الدعم النفسي من جميع معارفي أسرتي صديقاتي بناتي كل شخص أعرفه تكلل العلاج بالنجاح، وشفيت من المرض أردت الاحتفال بخبر شفائي طرحت فكرة سفر إلى مكان يعيش فيه الدلافين والسباحة معهم، لكن المؤسف تجدد المرض، وساءت حالتي، لكنني أصررت على دهاب أمضينا وقتاً رائعا جدا، واستمتعت بالسباحة مع الدلافين

.الآن وصلنا إلى الحدث المهم، صديقتك منى، أخبريني عنها

منى (بابتسامة يملؤها القهر): صديقتي؟ لو كانت صديقتي حقًا لما فعلت بي ما فعلته.

بعد أن بدأت منى عملها، كانت تتصرف بطريقة غريبة؛ فأفكارها وأحاديثها كانت غير مفهومة. مع ذلك، نشأت بيننا علاقة صداقة، حتى إن أسرتي تعرفت عليها. وخلال فترة خضوعي لجلسات

العلاج الكيميائي، كانت أمي ترافقني في أغلب الأحيان. لكن بعد تعرفي على منى، أصبحت هي تتولى اصطحابي إلى المستشفى وإعادتي إلى المنزل.

وماذا عن التأمين الذي كُتب باسمها؟

قبل مقتلي بأربعة أيام، كنت قد أخبرتها بأنني دفعت تأمينًا بمبلغ كبير من أجل بناتي بعد وفاتي. لا أعلم كيف حدث ذلك، ولا كيف غيّرت رأيي ووضعت التأمين باسمها. لم أكن أعلم أبدًا نيتها الخبيثة.

تنهدت وسألتها): وصلنا إلى وقت الجريمة، أخبريني ماذا حدث في ذلك اليوم؟

يا إلهي، كم يؤلمني تذكر ذلك اليوم. ذهبت كالمعتاد إلى المستشفى من أجل جلسة العلاج الكيميائي. أخبرت زوجي أن

يأتي لاصطحابي برفقة مربيتي، لكن عادل كان يرغب في الخروج مع أصدقائه لقضاء اليوم، ثم أخبرني أنه سيذهب إلى والدته لتناول العشاء. لذلك قررت الذهاب مع مربيتي التي تكفلت بتربيتي في صغري إلى المستشفى، لقضاء بعض الوقت معها، فقد كنت أشتاق إليها كثيرًا.

لكن المفاجأة كانت أن منى اتصلت بي وأخبرتني بأنها ستأتي لتقلّني من المستشفى. أخبرتها بأنني مع مربيتي، أو بالأحرى أمي الثانية، وهي من ستوصلني، كما أوضحت لها أنني أريد قضاء بعض الوقت معها. لكن بعد مرور بعض الوقت رأيتها تتبعني إلى المستشفى. انزعجت قليلًا وأخبرت عادل بالأمر.

بعد ذلك، وعند عودتي، غادرت مربيتي وتركتني مع منى. وعند انتهاء حصتي الكيميائية عدنا إلى المنزل، وهناك وقع ما وقع.

(:بدأت الروح بالبكاء، ثم هدأتها قليلًا وسألتها)

كيف تم اكتشاف الجريمة؟ هل تعلمين؟

نعم، أعلم. فبعد موتي كنت أتجول في المكان ورأيت جثتي. رأيت نفسي جثة هامدة، مطعونة عدة طعنات بالسكين، إضافة إلى قطع شرايين يدي. ولم تكتفِ منى بذلك، بل غرست سكينًا في عنقي وتركتها هناك.

عند عودة عادل إلى المنزل لم يلاحظ الأمر في البداية، حتى دخل غرفة الجلوس. حبيبي المسكين لم يقترب مني؛ كان خائفًا وبدأ بالبكاء، ثم اتصل بالشرطة. ويمكنكِ الاطلاع على ما قاله وحالته النفسية في تسجيل المكالمة التي دارت بينه وبين الشرطة

تسجيل صوتي الاصلي للجريمة

الشرطة : ما هو العنوان الذي تريدنا الذهاب اليه

عادل : هذا عنواني ---زوجتي قتلت نفسها

انها مستلقية على الارض

يالهي ---يالهي

الشرطة : حسنا من فضلك خد نفسا كم من الوقت بقيت خارج المنزل اليوم ؟

عادل: غادرت المنزل حوالي الساعة الخامسة وعدت للتو كانت في منزل والدتها واعادتها صديقتها لا اعرف في اي وقت

الشرطة : هل كانت مكتئبة في الاونة الاخيرة

عادل : لديها سرطان

الشرطة : اريك ان تعطي الادوية التي تناولتها الى المسعفين

عادل : انهم هنا على الطاولة ماذا سافعل ؟

انتهى التسجيل

كيف تم اتهام عادل؟

حاولت منى جاهدًة تلفيق التهمة لعادل، حتى إن الشرطة تجاهلت عدة أدلة كانت تدينها، ومنها موضوع التأمين. دخل عادل السجن بسبب التهور وعدم شفافية بعض المحققين، إذ استغلوا تعبه وأجروا له اختبار كشف الكذب بعد استجواب دام أكثر من عشر

ساعات متواصلة، دون أن يأكل أو يرتاح. كما أنه كان حزينًا ومنهارًا بسبب فراقي.

في المقابل، لم يُجرَ لمنى أي اختبار لكشف الكذب، ولم يتم استجوابها بالشكل نفسه الذي استُجوب به عادل. وكأن الشرطة كانت تريد إغلاق القضية بسرعة. وفي النهاية حُكم عليه بالسجن المؤبد دون إمكانية الإفراج المشروط.

وصلنا الآن إلى الفصل الأخير من القضية. كيف ظهرت الأدلة ضد منى؟ وكيف كُشفت الحقيقة؟

في الحقيقة، شعرت بالارتياح عندما بدأت الأمور تنقلب ضدها، فقد أحسست أن حقي سيُؤخذ منها. لم يقف محامي عادل مكتوف اليدين أمام ذلك الحكم. وبعد ثلاث سنوات، وتحديدًا سنة 2015، بدأ يكشف التناقضات الموجودة في أقوال منى أثناء الاستجواب.

حتى بناتي بدأن يشككن فيها، خاصة بعدما أعادت إليهن أموال التأمين، ثم طالبت بهن لاحقًا بدعوى أن ذلك من حقها. كما أثار الشك أيضًا موت والدتها بطريقة غامضة داخل دار للمسنين، خصوصًا أن والدتها كانت قد وقّعت وثيقة تأمين، واستفادت منى من أموالها بعد وفاتها.

وبسبب غبائها، وعندما علمت أن القضية أُعيد فتحها وأن عادل قد بُرِّئ، بدأت تتجول في الحي الذي كنت أعيش فيه، وتبحث عن شخص يمثل معها في أحد البرامج على حد قولها . وفي الحقيقة كانت تحاول استدراجه إلى منزلها. ووجدت شابًا مريضًا لم يكن يعي ما يفعله، إذ كان تفكيره أشبه بتفكير طفل.

لاحقًا اتصلت بالشرطة، وكل ما فعلته موثق في تسجيلات

تسجيلات الصوتية الحقيقية لقتل منى للشاب المريض

منى : مرحبا لقد اقتحم احد منزلي ساعدوني

الشرطة : ما هو عنوانك ؟

منى : لا

(الرجل كلامه في تسجيل غير واضح)

منى : ابتعد عني اخرج

(نسمع طلقات نارية),

الشرطة : ماهو عنوانك

منى : لا لا ساعدوني

انتهى مقتطف من التسجيل

التحقيق. فقد حاولت الإبقاء على الاتهامات موجهة إلى عادل، وزعمت أن ذلك الشاب قد أرسله عادل للتخلص منها. لكن الحقيقة ظهرت في النهاية، وتم كشف أكاذيبها.

دخلت منى السجن، وصدر بحقها حكم بالسجن المؤبد. كما طُرد الشرطي الذي تلاعب بالأدلة، واعترف الجميع بحجم الظلم الذي تعرض له زوجي خلال سنوات سجنه ومعاناته.

وهنا لديّ قرار المحكمة الصادر سنة 2023، والذي حكم على منى بالسجن المؤبد دون إمكانية الإفراج المشروط.

لقد أخذ الجميع حقه: الشرطة المتلاعبة، ومنى، وحتى عادل الذي استعاد براءته. وأنتِ أيضًا أخذتِ حقكِ، وحُكم على قاتلتكِ.

الآن ارقدي بسلام.

انتهت حلقتنا الليلة، وهذه القصة تجعلنا نفكر مليًا في الأشخاص (الذين نُدخلهم إلى حياتنا. فقد اتُّهم شخص بريء، وماتت ضحية بسبب طيبتها وثقتها العمياء. من الجميل أن نكوّن صداقات، لكن ليس إلى درجة أن نمنح أي شخص ثقتنا الكاملة ونعتبره صديقًا حقيقيًا.

شكرًا لبقائكم معنا، وانتظرونا في الحلقة القادمة من "كشف المستور"، حيث نفضح القلوب الخبيثة، وهنا تتحدث الأرواح في الاستوديو الارواح

قد ثم تغير بعض الاحدات القليلة جدا وثم تغير اسامي ابطال القضية فهي حقيقية

هذه اسماء وصور الحقيقية للشخصيات

الاسم الحقيقي Betsy faria

الضحية ثريا :

منى

الاسم الحقيقي :

Pam hupp

الضحية التانية الرجل المريض

الاسم الحقيقي :

Louis gumpenberger

الزوج عادل

الاسم الحقيقي :

Russ faria